المصدر: المستقبل
التاريخ : ٥ يـوليـو ٢٠٠٥

رئيس الجمهورية يلوّح برفض التشكيلة والموقف الشيعي من الصيغة "لن يتأخّر"

السنيورة يستكمل التركيبة الحكومية قبل تقديمها الى لحود

عون يعزو العزوف الى مشكلة ضمن الأكثرية والرئيس المكلف يؤكد التعاون معه على الإصلاح

غداة تبلغ الرئيس المكلف فؤاد السنيورة اعتـذار "التيـار الوطني الحر" عن عدم المشاركة في الحكومة الجديدة، كان السنيورة امس يواصل دراسة التشكيلة الحكومية قبل تقديمها الى رئيس الجمهورية اميل لحود.

وتركزت الدراسة على وجهة استكمال التمثيل المسيحي، أسماء وحقائب من جهة، وعلـى توازن التمثيل السياسي من جهة ثانية، فيما كان السنيورة ينتظر الجواب المشترك لحر كة "امل" و"حزب الله" بشأن الاقتراحات حول الاسم الشيعي الخامس في الحكومـة والحقي بة السيادية التي يطلبانها للطائفة الشيعية، وقالت مصادر قيادية في "حزب الله" لـ"المستقبـل" ان "الجواب مسألة ساعات ولن يتأخر".

في هذه الاثناء، نقل زوار لحود عنه انه على استعداد لتسهيل قيام حكومة جديدة "منسجمة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ووفاقية تتمثل فيها الاطراف والقوى السياسية من دون استثناء ترجمة لما جاء في اتفاق الطائف عن حكومات الوفاق الوطني". وتحدث لحود عن "حكومة منبثقة عن التوازنات التي حددتها الانتخابات ويتم إشراك كلّ مكونات المجلس الجديد فيها".

وإذ بدا ان لحود يمهد بذلك للدخول على خط البحث في المسألة الحكومية ملوحاً برفض التشكيلة التي يقترحها السنيورة، اكد العماد ميشال عون في مؤتمر صحافي عقده مساء امس ان "المشكلة تعقدت ضمن كتل الاكثرية وليس معنا"، وذلك في معرض شرحه الاسباب التي ادت الى العزوف.

ولفت عون الى ان "الحكومة تفجرت قبل ان تتألف"، واشار الى ان "ارادة اسقاط حكومة اتحاد وطني جاءت من كتل الاكثرية". واوضح انه "كان هناك فريقان (ضمن الاكثرية) واحد يريد تفاهمنا مع النائب سعد الحريري وآخر يرفض ذلك"، مضيفاً ان "ما برز كان اسقاطاً للمحاولة التي قام بها النائب الحريري معنا والبعض تصرف وكأنه رئيس الاكثرية او الرئيس المكلف".

واعلن ان "المطالبة بوزارة العدل وحقائب اخرى اردنا منها ان تكون شراكتنا حقيقية في الحكومة"، لافتاً الى ان الهجوم على تولي "التيار" وزارة العدل اتى من "اشخاص لديهم ملفات قضائية يخافون ان نثيرها".

وكان عون في حديث مع اذاعة "صوت لبنان" حمّل "الحزب التقدمي الاشتراكي" مسؤولية "محاولة فرض وصاية معينة على الحكومة قبل ان تتألف"، وقال ان "الحكومة اصبحت في خطر الانفجار قبل تأليفها وهي بدأت انفجارية قبل ان تبدأ انقاذية (..)"، معلناً انه سيمنح الحكومة الجديدة "فترة سماح" لتنفيذ الاصلاح.

www.ethraadl.com

السنيورة

وسجّل امس اتصال هاتفي اجراه الرئيس السنيورة بالعماد عون ووصفه بأنه "ودّي جداً" قال له فيه "التقيتك ثلاث مرات بعد تكليفي تشكيل الحكومة ولمست منك النية الصادقة للتعاون". واضاف ان "الظروف التي تعرفون لم تسمح بايجاد صيغة ملائمة تتيح لكم الموافقة على المشاركة في الحكومة".

واكد السنيورة لعون انه "يمكنك في ما يتعلق بموضوع الاصلاح اعتباري ممثلا شخصيا لك ولبرنامجك في الحكومة وستجدني سابقاً لتوقعاتك في هذا المجال". وقال "انني حريص على التعاون مع كتلتكم في كل ما يتعلق ببرنامج الاصلاح وانا شاكر نيّة التعاون الايجابي التي تبدونها تجاه الحكومة على الرغم من قراركم عدم التمثّل فيها".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية